السنة الرابعة — يوم الجمعة ٢٧ يونيو سنة ١٩٢٤ — تيليفون نمرة ٣١٣٨

عدد ١٦٣ — الكشكول — مليم ١٠

الكشكول

ان رأيتم فيَّ اعوجاجاً فقوّموه بسيوفكم

حاسب ياشيخ حاسب . أنت ياشيخ صدقت ؟ سيبني وروح في حالك الله مايفضحك . . .

وفاة مكسويني

(لأديب كبير)

والموت نقاد على كفه
جواهر يختار منها «الجياد»

قضي الله ولا دافع لقضائه ان تعاجل المنية بطل الجياد، وجواد الابطال الامجاد، المأسوف عليه المذكور بمواقفه الوطنية، المعروف بجولاته في الازبكية، المبكي بالدموع الغزار، من كل عربجي وسائس وبيطار، «مكسويني» جواد الدكتور محجوب بك ثابت الشهير

مات، او على الاصح، انتحر «مكسويني» في ميعة الصبا فلم يتجاوز ثلاثة عشر «ربيعاً» قضاها كلها في شقاء وعناء لا من تقصير في رعايته ولا قصور في العناية به، ولا من جوع وظمأ ولا ضيق وحرج، فقد كان الدكتور، أحسن الله عزاءه فيه، أكثر عطفاً عليه «من والد على ولده»، وأشد حناناً له من عاشق مدله للمعشوقة الرضية الخلق البديعة الجمال فاسبغ عليه فوق الطاقة من صنوف السعة والرخاء، من أنواع العلف والعليق، واعد له منازل في داره المعمور تليق بالموسرين من بنى الانسان ولم يعهدها من قبل حيوان، في اصطبل ملك أو سلطان، فمكان لمنامته، وآخر لراحته، ومثلهما لتناول الطعام، ورابع لا أدرى لأى غرض، ولعله للتدخين — لان المرحوم كان ابن كيف — أو للمطالعة، وتلاوة الصحف — لانه، والهفتاه عليه وعلى شبابه، كان في رأسه نخاع، كما يقول الدكتور، أكثر مما يوجد في رأس رجل، ولأن في مصر اليوم من الصحف السياسية الوفدية مالا يفهمها إلا صنوف الحيوان من البقر والخيول والحمر. نعم لم يمت — استغفر الله — لم ينتحر «مكسويني» لشيء من هذا وانما هو — اسوة بابن عمه حمار بشار ابن برد قد انتحر عشقاً وغراماً، فقد روى الدكتور يوم كنا نعزيه فيه وهو يذرف الدمع سخيناً ويقول «يقيناً والله انها لأم البوائق ورأس القوارع، تقد القلوب قداً وتقطع الاوصال تقطيعاً وتعزق الاحشاء عزيقاً وتدق الاعناق دقاً، لقد كان مكسويني سلوتي وعزائي في هذا البيت الضيق المقفر البلقع حيث لا صديق ولا رفيق إلا هو ففالني عليه القدر فقرني وقهرني ونقره مني كالصقر أو كالعقاب، تعلق أظافره ومنقاره بالعاق المستطاب، كنت إذا دخلت البيت في أى وقت من النهار وفي أية ساعة متأخرة من الليل، وانتم تقدرون حقيقة وتقرون يقيناً إلي أى ساعة كنا نقضي أوقاتنا ببيت الامة ومصطبة الشيخ الجليل وصوت وجروبي نقاتل عن حقوق البلاد ونقرر مقاصد مصر ونرقب مزالق الخصوم ونقعد القضية الكبرى على أقوى القواعد وأقوم القوائم، كنت إذا دخلت هذه الساعة السحيقة في عقب الليل وقبيل الشروق، في السيارة التي كانت قنيتها أقبح فأل على مكسويني، تيقظ من نومه ووقف من رقدته وصهل صهيلا أنا أحس به وأفهمه، وهمهم همهمة ثم قرقر قرقرة وقعقع قعقعة، وكان يقهقه قهقهة يفوقها إلى أعماق قلبي فأفيق من القهر الذى تحيق بي بوائقه وتقضى عوالقه، وتقعدني عوائقه وتعتنقني سوابقه ولواحقه، ثم اتقدم اليه وآخذه بالسوق والاعناق، وامر يدى على عضلته الماضغة بلباقة يشعر هو بكل مافيها من رفق وشفقة فلا افارقه إلى مرقدى إلا وقد قضي كلانا من رفيقه «حق شوقه ونقع حريق قلبه» يقول هذا صديقنا الدكتور لكل وارد عليه في تعزيته في هذا العزيز البين الفقد ثم يهمس في أذن بعض الاخصاء بواقعة الحال التي أدت إلى موت «مكسويني» وهي ان سائسه كان يخرجه كل يوم بدعوى الرياضة ثم «يقوده» في سر من مولاه إلي اصطبل يجمع رعيلا من الافراس حتى إذا قضي بينهن ساعة في لهو ولعب عاد به راضياً مغتبطاً إلى مربطه في دار الدكتور. ويظهر انه قد علق بغرام واحدة منهن فشغل قلبه الحب ولعبت به الصبابة ولج به الهوى وكان الدكتور قد أخرج لسبب ما سائسه من خدمته فطال على الفقيد حبسه والح عليه الفراق فانتهز أول فرصة فتح فيها باب الدار واندفع إلى الجبل الواقع وراء دار الدكتور حتي إذا بلغ القمة واشرف على مكان هواه التي بنفسه اليها فدقت عنقه وطرش الدم من حلقه وشهق بين قوائم محبوبته شهقة كانت فيها نفسه الاخيرة.

وكره الدكتور ان يحمل جثمان «مكسويني» إلى حيث تحمل رمم الحيوان فاسرع وطلب إلى مدرسة الطب البيطرى ان تتولى تشريحه فيستفيد العلم بادراك السر في خواص هذا الجواد الفريد، ويحتفظ الدكتور بهيكله العظمي ذكرى يستريح اليها فؤاده المدله الحزن، ولكن سبق السيف العزل وما كل مايتمنى المرء يدركه فقد كانت المدرسة البيطرية في أجازة ونزل الفقيد ترابه المقسوم مبكياً من كل طرف حجلاء، وكل فرس شهباء أو حمراء أو بلقاء، مأسوفاً عليه من كل جواد أصيل، وكل حصان رجيل، ففي كل اسطبل زفير وشهيق، وفي كل «مدود» اضراب عن العليق.

اما مواقفه الوطنيه، وما ثره في القضية المصرية فهى تعد ولا تحصي، وتوصف ولا تستقصي، فكم نقل من ابطال، وحمل من اثقال، من وإلى بيت الامة، على جوع أو على تخمة، وفي ضوء النهار أو في الظلمة، وكم سخره ابو شادى — وآه من قسوة ابى شادى — من مصر الجديدة إلى المعادى، وبين الجامع والنوادى، وكم ساقه راغب اسكندر، الى كل معتقل ومحجر، ويذكر الدكتور وهو يتململ بين عوامل الحزن ومظاهر الاعجاب ان الاستاذ راغب قد ركبه يوماً وقصد إلى قصر النيل ليزور اخاه الدكتور نجيب ومن معه من معتقلي الوفد «طبعة ثالثة» حتي إذا وصل ونزل من العربة صاعداً إلى حيث يوجد الابطال وانصرف الاسطى علي «عربجي الدكتور محجوب» إلى محادثة زميل له كان ينتظر بجنب عربته نزول مخدومه تلفت «مكسويني» فرأى حواجز وحوائل من خشب ومن حديد قائمة في فناء القشلاق واحس ان وراء هذه المقاطيع آمال الامة محبوسة وامانيها محجوزة فاخذته الغيرة وتولته النعرة القومية وهجم على جميعها فحطمها تحطيما ولولا ان ادركه الجند، وصدوه ايما صد. لسار لا يلوى، إلى الطابق العلوى، واخرج الابطال، من مكان الاعتقال. وكان كلما قامت مظاهرة وطنية. اخذه الاسطى على مسرجاً ملجما وسار به في عداد المتظاهرين، وبين صفوف المتفرجين، تصفق له الجماهير، وتهتف باسم الدكتور محجوب الشهير

احسن الله عزاء صديقنا الدكتور محجوب وعوض الله من «مكسويني» مجالس الانس اجمل الجزاء، واخلد اسمه في السير، وما سيحدث من الاثار، في الاسفار. ومدونات الاخبار، بين المشهور من الحيوان، في التواريخ وكتب الاديان، كبقرة بنى اسرائيل وكبش اسماعيل وناقة صالح وكلب اصحاب الرقيم وحمار العزير وبغلة ابي دلامة واتان بشار، ولمصر منه بئس العوض، «بنقالة» المنقبادى و«كراكة» حافظ عوض.

استدراك

جاء في «مرسح السياسة» من هذا العدد في الصحيفة الرابعة تحت عنوان «ودنشوائيون أيضا» ان صاحب الدولة سعد زغلول باشا كان يوم دنشواي أحد الوزراء الذين قرروا تلك المحاكمة وهذا خطأ والواقع ان دولته لم يكن قد صار وزيراً بعد وانما كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

﴿ لصاحبها ﴾

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾

بشارع القاصد نمرة ٢٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ — ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

١٠٠	عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠	« نصف سنة «
٢٠٠	عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

مستر وليم

دائما هو الاستاذ وليم مكرم ، ودائما هو الاستاذ وليم زغلول، ودائما ايضا وأخيرا وبلغة القضاء هو المستر وليم

دائما هو كذلك وكل ذلك . ولكننا نحب أن يكون عندنا دائما المستر وليم لا غير . فانه أقرب الى ما تفاءل به الوالدان الكريمان يوم ولداه وسمياه

ونعتقد أن هذا الزعيم - الذي لا نعرف نمرته في ترتيب الزعماء - يضمر في نفسه أن يكون فيما بينه وبين الله المستر وليم ، لا وليم مكرم ولا وليم زغلول ، وانما يضمر ذلك ليكون باراً بوالديه غير عاق لهما اذ يحقق ماتمنياه يوم ولداه . وبهذا الاسم دون غيره سمياه

اما نحن فنتمني للمستر وليم من الآن أن يصبح — في القريب العاجل — السير وليم . ونرجو أن يتم هذا قريبا بفضل الله وبركة الاخلاص . فالراجح عندنا أن تمتد اليه يد المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية فتطوقه « بسير » اكراما للرئيس المحبوب وتذكارا لعهد الصداقة والولاء ، وهنالك يبيت وليم مسترا ، ويصبح سيراً

على أن الزعيم المقترح يريد أن يكون دائما ممتازا . ودائما نشيطا . ودائما بطلا .

وهو لاجل ان يكون بطلا ممتازاً نشيطا دخل على أبيه « سعد باشا » فوجده ورجال الوفد « معقدين عفشهم » استعدادا لقبول أمر اللورد اللنبي على العين والرأس وتنفيذه بالسمع والطاعة ، ولكنه لم يلبث ان حول الدفة من مسجد وصيف الي سيشل . وبذلك كان المستر وليم هو في الواقع الذي نفى الرئيس المحبوب أو على الاقل كان شريكا في نفيه . وليس بين المستر وليم وأي مستر أو لورد آخر شيء من التكليف . . .

وهو لاجل ان يكون بطلا ممتازاً نشيطا وقف يخطب مرة فجاء بنظرية داس بها على قلب العالم كله من بدء الخليقة الي يوم القيامة . وتلك هي نظرية « منطق العواطف » ، وهو يقرر بها ان حكم العقل حكم فاسد دائما فيجب الغاء العقل وتكذيبه وعدم الاستماع له . وانما الحكم الصحيح للعواطف . عواطف الهوى . عواطف الغرام . عواطف العشق . وقد أبان له هذا المنطق عن نتائج عظيمة فاكتشف بمقتضاه ان الدين الصحيح من أديان البشر هو الدين الذي يطرد العقل من حظيرته ويقوم على حكم العواطف والوجدانات . . .

فمن يستطيع ان يقول بعد ذلك ان صاحب هذه النظرية وهذا الاكتشاف لا يكون بطلا اذا ظهر بين أي جماعة من الجماعات في شرق الدنيا وغربها . . ؟

وهو أيضا لأجل أن يكون بطلا ممتازاً نشيطا وقف في محكمة الجنايات يتقنزح . فتارة للمحامين يقاطع سكوتهم قبل ان يقاطع كلامهم . وتارة للجمهور ينقبض أمامه وينبسط ، ويلتوي ويلتبط ، ويتلمظ شوقا للهتاف ، ويتمطق هلفا على بضع تصفيقات خفاف ، وربما ابطأ عليه مطلوبه فاعلنها غضبة مضرية كأنه أحد بني عبد المناف . وهو فيما بين ذلك يحشر في ضيق القاعة جنوده ، ليرفعوا بنوده ، فان كشفت افعالهم واقوالهم عن سوء التربية واندرهم سعادة الرئيس بالطرد من قاعة المحكمة قام ليعتذر لهم فاذا هو يطعنهم ، وانتفض ليدافع عنهم فاذا هو يلعنهم ، فقد بسط الرجاء الى سعادة رئيس المحكمة ان يأخذهم بالرفق واللين لانهم صغار الاحلام ، أي لانهم اطفال لا يعرف اكبرهم كيف ينام ولا اين ينام . وبمثل هذا كان يستحق منهم ان يقطعوا على المحكمة عملها المقدس بعشرة بلدي من الهتاف والتصفيق . تحية له واكراما

هكذا يخلق الابطال أنفسهم ، وانها لبطولة يدركها كل هلفوت بلفوت . ويقبض على ناصيتها كل صاحب عكاز أو نبوت .

ولكن فين الوجوه اللي تساعد على ذلك ؟ اعطوا الناس كلهم مثل هذه الوجوه يصبح الناس كلهم ابطالا . . .

***

ودنشوائيين أيضا

كان الاستاذ احمد خشبه بك الوكيل الأول لمجلس النواب يتولي الكلام في مسألة الطلب الذي قدمه الى رئيس المجلس حضرة

النائب المحترم محمود وهبه القاضي بك واشار فيه الى عبارة قال انها صدرت من دولة رئيس الوزراء رداً عليه في بعض الاستجوابات ولم تقيد في مضبطة الجلسة . وقد رأي الاستاذ خشبه بك ان يشير الى تقسيم النواب من الوجهة الحزبية فقال : نحن من سعديين وعدليين وحزب وطني الخ.. فاستدرك وهبه القاضي بك قائلا : ماتقول ومستقلين أيضا . وهنا ابى النائب الذكي جدا والعالم جدا وصاحب المشروعات النظيفة جدا . « حنفي ناجي بك » ابي الا أن ينطق فقال متهكما : ودنشوائيون كمان .....

وقد صدق النائب المحترم وكان دقيقا سريع الخاطر في هذه الملاحظة ؟

ولكن صدقه وسرعة خاطره يتوقفان على انه كان يريد ان يبين الواقع حقيقة لا ان يتهكم على غير الاغلبية الساحقة بما هو صفة ملتصقة بزعماء هذه الاغلبية وابطالها

وفي مجلس النواب دنشوائيون ايضا . أبطال دنشواي يقول حنفي ناجي بك السعدي الصميم والزغلولي العريق انهم موجودون في مجلس النواب . ويعتقد أنهم موجودون في صف المعارضة . ناسيا أو متناسيا أنهم اذا وجدوا في المجلس فلن يوجدوا إلا تحت ثياب الزعماء وخلف وجوه الوزراء .

كان المأسوف عليه بطرس غالي باشا رئيس المحكمة المخصوصة التي قضت قضاءها المشئوم في أهل دنشواي المساكين وها هو ابنه صاحب المعالي واصف غالي باشا وزير الخارجية قائم في مقدمة الاغلبية الساحقة وفي صف الابطال

وكان المأسوف عليه فتحي زغلول باشا قاضيا في هذه المحكمة المخصوصة التي سبقتها مشانق الاعدام وسياط الجلد والتعذيب إلى دنشواي قبل ان تجلس لتمضي في ضحاياها المساكين حكم الشنق والجلد والصلب وها هو شقيقه صاحب الدولة الرئيس المحبوب سعد زغلول باشا قائم على رأس الاغلبية الساحقة وهو اليوم بطل الابطال وقد كان يوم دنشواي أحد الوزراء الذين قرروا تلك المحاكمة

وكان النائب المحترم محمد بك يوسف - شقيق صاحب العزة عثمان بك يوسف رئيس نيابة مصر المترافع في قضية السياسة - محاميا في قضية دنشواي عن المتهمين . وحسبك ان ترجع إلى ماقيل في دفاعه يومئذ ، وحسبك ان تسأل العارفين هل كان مأجوراً أو متبرعاً بالدفاع . وان كان مأجوراً فمن تناول الاجر او ها هو الآن بين الاغلبية الساحقة يدير حركة المقاطعة في مجلس النواب ويظن ان « شخطة » منه « تكركب » أعضاء المعارضة بعضهم على بعض..

هؤلاء الابطال من الزعماء والوزراء والنواب هم بعض الاوتاد التى تقوم فوقها الاغلبية الساحقة . وحضرة النائب المحترم حنفي ناجي بك « ينساب » وسط هذه الاغلبية « بسهولة » ، فاذا أراد أن يعرف مكان الدنشوائيين في المجلس فليدر حول أوتاد الاغلبية وهناك يشم رائحتهم . . .

والواقع ان هذا الجندي لا يزال محتاجا ان يتعلم الرماية . فقد أراد ان يجرب نفسه فاذا سهمه يصيب صدره ، ويا ترى كم كان غيظ القائد العام على هذا الجندي العبيط . . ؟

حقا ان عدوا عاقلا خير من صديق مثلك يا حنفي بك . . .

***

الى النيابة ، الى النيابة

— أيها الصديق : كيف حالك ؟

— بخير والحمد لله .

— ماذا تصنع الآن ؟

— اشتغل بالصحافة

— أمن المعارضين انت أم من الموافقين ؟

— من الذين يرضون ضمائرهم ويخافون الله

— اذن انتهينا . واذن فانتظر الجندي يدعوك الى النيابة

حديث قصير جري بين صديقين التقيا عفوا في طريقهما . وهو حديث يكشف لك عما يستقر الآن في اذهان الناس . فكل أحد يعتقد ان جماعة الصحفيين المعارضين مأخوذون حتما الى النيابة . ولكنهم مأخذون أولا فاولا .. فمن حقهم ان يكونوا على استعداد

تمر « السياسة » في دورها فهي تخرج من تحقيق ومحاكمة لتدخل تحقيقا ومحاكمة ، ويمر الكشكول في دوره فصاحبه يسجن سجنا مبتدعا لم تسبق بمثله عادة ، وهو لا يكاد يطوي معه محضر تحقيق حتى يفتح معه محضر تحقيق آخر . ويجيء دور اللواء فيطلب صاحب امتيازه حتى اذا وجد غائبا طلب رئيس تحريره ، والغرض التحقيق خطوة خطوة وفي كل خطوة قضية وفي كل قضية محاكمة وحكم . ومن لم يقع في الاولى فعسى ان يقع في الثانية او الثالثة او الرابعة...

بل حتى صحف الاقاليم لا تطاق ولا تحتمل فقد طلبت النيابة صاحب جريدة الرائد العثماني التى تصدر في طنطا لمثل ما تطلب اليه سواه

اما الاخبار وهي الباقية من صحف المعارضة فلا ينبغي أن يغرها انها متروكة الى الآن . واذا لم تكن قد تلقت الطلب فلتثق أن دورها سيجيء

ولكن بقيت الاهرام والمقطم والمحروسة والبلاغ وكل صحيفة ترقص وتغني في ناحية وتعض وتنهش في ناحية أخري . فما بال هذه الصحف لا تطلبها النيابة ؟ اني انا وانت أيها القاريء نصبح عبيطين اذا انتظرنا ان تلتفت النيابة الى تلك الصحف فان الاقلام التى تجري فيها اقلام متخذة من اعواد القانون ومن عنصر النقد المباح وفي طبيعتها حماية النظام وحياطة الامن العام... تلك صحف جديرة ان تدعي لمكافأة والثواب . لا للتحقيق ثم العقاب . ! يا بخت من كان النقيب خاله ..

« متفرج »

ترشيح آل البيت

عبد الله بك زغلول عمه مباشرة دولة الرئيس المحبوب. وقد كان عبد الله بك يرشح نفسه أخيراً في دائرة فوه لمجلس النواب. ولكنه لم يكن متمتعا لسوء الحظ برضا سياسة الوفد «العائلية». لان معالي فتح الله بركات باشا أراد ذلك واقنع به خاله الرئيس. وانت تعلم ان هذا الرضا هو الشرط الاساسي في ترشيح «آل البيت» والعمل لنجاح المرشحين منهم خصوصا الآن وقد صار الوفد حكومة وصارت الحكومة وفداً

على ان عبد الله بك زغلول خاض المعركة الانتخابية وجعل يعمل فيها وحده ضد تلك القوات المجتمعة في دائرة فوه. وأهم تلك القوات قوة العائلة البركاتية تؤيدها قوة الاوامر الصادرة إلى «المأمورين» من الاعوان والانصار وقد كان ذلك كافيا للثقة بخذلان هذا الزغلول المغضوب عليه. ولكن الوفد أرسل اليه طرادا من طراداته الحربية هو حضرة صاحب الفضيلة والارشاد الشيخ مصطفى القاياتي

والشيخ القاياتي محارب في هذا الميدان بقنابل خطبه ومدافع فصاحته. وقد جرى على عادته فوضع خطة الهجوم ثم صال وجال. وطلب النزال. فجندل الابطال. وقلب الرجال على العيال وبعد ان انكشف غبار المعركة وقف بين القوم وقال: أيها الناخبون والمنخوبون: لا تعطوا أصواتكم لعبد الله زغلول. فان سعدا المحبوب «طيره من برجه» لأنه اراد ان يكون حمامة كبيرة في وجود سعد. فهتف القوم «لا حمامة الا ...»

وهكذا يكون فضيلة مولانا الشيخ مصطفى القاياتي قد انتقل من القاهرة الى دائرة فوه تاركا كرسيه في مجلس النواب ليقف بين افراد العائلات فيطعن الابن باسم ابيه. وينقل عن العم كراهته ابناء اخيه. ويفرق بين الرجل واهليه. وصاحبته وبنيه..

ولكن لعل الشيخ لا تتم مهمته بصفته عالما دينيا مصلحا. وبصفته نائبا برلمانيا مخلصا. الا بمثل تلك السفرة الميمونة. والذمة المضمونة. تحت العمة المصونة...

اللهم اجعل اكثر القفاطين زعابيط. واقلب بعض العمائم برانيط...

عودة الشيخ الغاياتي

أفادت انباء جنيف أنه قد أذن للشيخ علي الغاياتي بالعودة الى مصر بعد أن بقي بعيداً عنها أربع عشرة سنة تمكن في خلالها من تعلم اللغة الفرنسوية واجادتها والتمكن من التحرير بها في صحيفة يومية راقية منتشرة في جنيف. وقد اصدر في السنتين الماضيتين جريدة خاصة سماها «صدى الشرق» كان يكتب منها ثلاث صفحات باللغة الفرنسوية والصفحة الرابعة بالعربية وقد تزوج بسيدة سويسرية رزق منها خمسة أولاد منهم توأمان ولدا في السنة الماضية واشرنا اليهما في الكشكول

ومع كل ما قاساه الاستاذ من الشدائد لم يفتر يوما واحدا عن القيام بما يراه واجبا لخدمة بلاده بقلمه ولسانه

وها هو اليوم يعود الينا رجلا خبيراً باصول الصحافة قديرا على الكتابة باللغة الفرنسوية والترجمة منها واليها واقفا على حركة السياسة الخارجية دارسا الاحوال الاجتماعية والاقتصادية. فنرجو له التوفيق والنجاح برعاية صاحب الجلالة مليك البلاد.

شباب _ قوة _ نعنشة

انقطعت عن الشرق منذ الحرب الكبرى حبوب هوفين الاصلية للدكتور هوفين الالماني الشهير ناظر الجامعة الطبية سابقاً ببرلين والاختصاصي بأمراض الاعصاب

غير انها الآن قد عادت هذه الحبوب المنشطة والمنبهة للمجموع العصبي والدم والشافية للانحلال وضعف القوى التناسلية مهما كانت الاسباب والمجددة للشيوخ قوة الصبا والمساعدة لتكوين النسل قوياً

وقد نالت هذه الحبوب بجدارة مداليات المعارض الكبرى في جميع أنحاء العالم.

وكي يتسنى لك تجربة حبوب هوفين ولو مرة واحدة وحباً في اعادة انتشارها قد جعلنا الثمن مؤقتاً ١٣ قرشا العلبة وهي تباع في مخازن الادوية والاجزخانات.

الوكلاء في الشرق عطالله ودمر بشارع البوستة نمرة ١٣ بمصر

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

ويستعمل في جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

الثمن ١٥ قرشاً صاغاً

يباع في جميع الاجزخانات

حمام العافية

قال مكاتب الاهرام في لندن :

« وصل الدكتور حامد محمود في منتصف الليل الماضي الى لندن وكانت جميع الفنادق التى طرقها مزدحمة ازدحاما عظيما بالزائرين . فلم يجد غرفة يقضي فيها ليلته فاضطر للذهاب الى حمام تركي حيث قضى بقية الليل . والحمام التركي في لندن متقن اتقانا يفوق أمثاله في القاهرة كثيراً بما فيه من وسائل النعيم . وقد ذهب الدكتور اليوم إلى دار المفوضية المصرية . ثم انصرف إلى الاهتمام لايجاد مكان يقيم فيه » . آه

ولا جدال في ان الدكتور حامد محمود لم يطرق إلا أبواب فنادق معينة . ولو انه أوصى على مكان يبيت فيه قبل وصوله الى لندن لما تعذر عليه ايجاده

ولكن النوم في الحمام التركي خير من المبيت في أفخم فندق لان هذا الحمام يمتاز عن حمامات مصر وتركيا وسوريا بما فيه من المعدات الصحية كالدوشات واحواض السباحة ناهيك بالفتيان المفتولي السواعد المشدودي العضل الذين يتولون التدليك والتمسيد وتليين الاعضاء . . . . .

ولاشك في أن الخبر كله انما هو اعلان عن وجود حمامات تركية في لندن تدعو المصريين من مندوبين رسميين وغيرهم الى غشيانها اذا لم يجدوا محلا لهم في سافوي أوتيل أو منتسل أوتيل

جدول أسماء المحامين

كانت محكمة الاستئناف الاهلية تعنى بتسجيل اسماء المحامين على اختلاف طبقاتهم من مشتغلين بالمهنة وغير مشتغلين ومقررين أمام المحاكم العليا والابتدائية والجزئية وكانت تصدر جدولا باسمائهم جميعهم مبينة فيه عنوانتهم وسنة قبولهم للمرافعة فلما ألفت نقابة المحامين الاهلية عهدت اليها محكمة الاستئناف في طبع هذ الجدول واصداره سنويا كما كانت تفعل المحكمة

ولكن مضت السنوات الطويلة متتالية متتابعة وعدد المحامين يزداد ويتضاعف بشكل مدهش والموت يسطو على من حضروا افتتاح المحاكم الاهلية سنة ١٨٨٣ واحدا بعد الآخر . والشيخوخة تضعف هذا وذاك ومجالس التأديب توقف زيدا وتحكم باخراج عمر من زمرة أهل الصنعة وحضرات المحامين لايعرف أحدهم الآخر بل لايعرف عدد زملائه وطبقاتهم . وذلك كله ناشيء عن توانى النقابة عن طبع الجدول ولو مرة كل سنتين بدلا من مرة كل سنة كما كانت تفعل محكمة الاستئناف

وقد كانت نتيجة ذلك ماقرأناه في احدي صحفنا اليومية وهو أن وزارة الحقانية طلبت من محكمة الاستئناف الاهلية ان تحصي جميع المحامين المشتغلين بالمحاماة امام المحاكم الاهلية على إختلاف درجاتها »

وبديهي انها لم تطلب ذلك من نقابة المحامين لتأكدها من ان النقابة اذا كانت عرفت أسماء المحامين فهي لايمكنها ان تجاوب بعدسنة

(غيور على المحاماة)

مستندات دير السلطان

وصلت الى بور سعيد منذ اسبوعين سيدة فرنسوية قادمة من جيبوتي في طريقها الى أوربا . ولهذه السيدة حكاية غريبة خلاصتها انها تمكنت من اقناع جلالة ملكة الحبشة بانها تعرف المكان الذي يوجد فيه العقد الذي يملك الاحباش بمقتضاه دير السلطان وهذا العقد مكتوب على رق غزال فزودتها جلالة الملكة بالمال اللازم وأرسلت معها ثلاثة ضباط لحراستها اثناء سفرها وتسلم العقد بعد العثور عليه

وقد شوهد على هذه السفينة مندوب خاص يحمل كمية عظيمة من الملابس الحبشية الوطنية لصاحب السمو الامير تفري لان الامير كان قد سافر مسرعا فلم تتمكن حاشيته من ان تحضر كل مايلزمه من انواع الاثواب المختلفة

ولو مرة واحدة في حياتك

يزداد في فصل الصيف تهيج الاعصاب الضعيفة فتتنبه سريعاً وهذه حالة يشكو منها معظم الرجال في البلاد الحارة بوجه خاص

فالدهان الوحيد من نوعه والغريب في مفعوله لمكافحة سرعة الحساسية الناتجة من تعب الاعصاب سواء كانت الاسباب الافراط أو حرارة الجو وشدة الغيظ هو :

زيت الديك الهندي

للاستاذ الالماني الشهير الدكتور هوفين وفضلا عن انه مجدد السرور للشبان والشيوخ الذين يميلون للنعنشة فهو يقي الصحة من الامراض الخبيثة فاطلبه من الاجزخانات ومخازن الادوية ولا تقبل عنه بديلا فالمشابهات والتقاليد كثيرة وكثير ضرارها على الصحة.

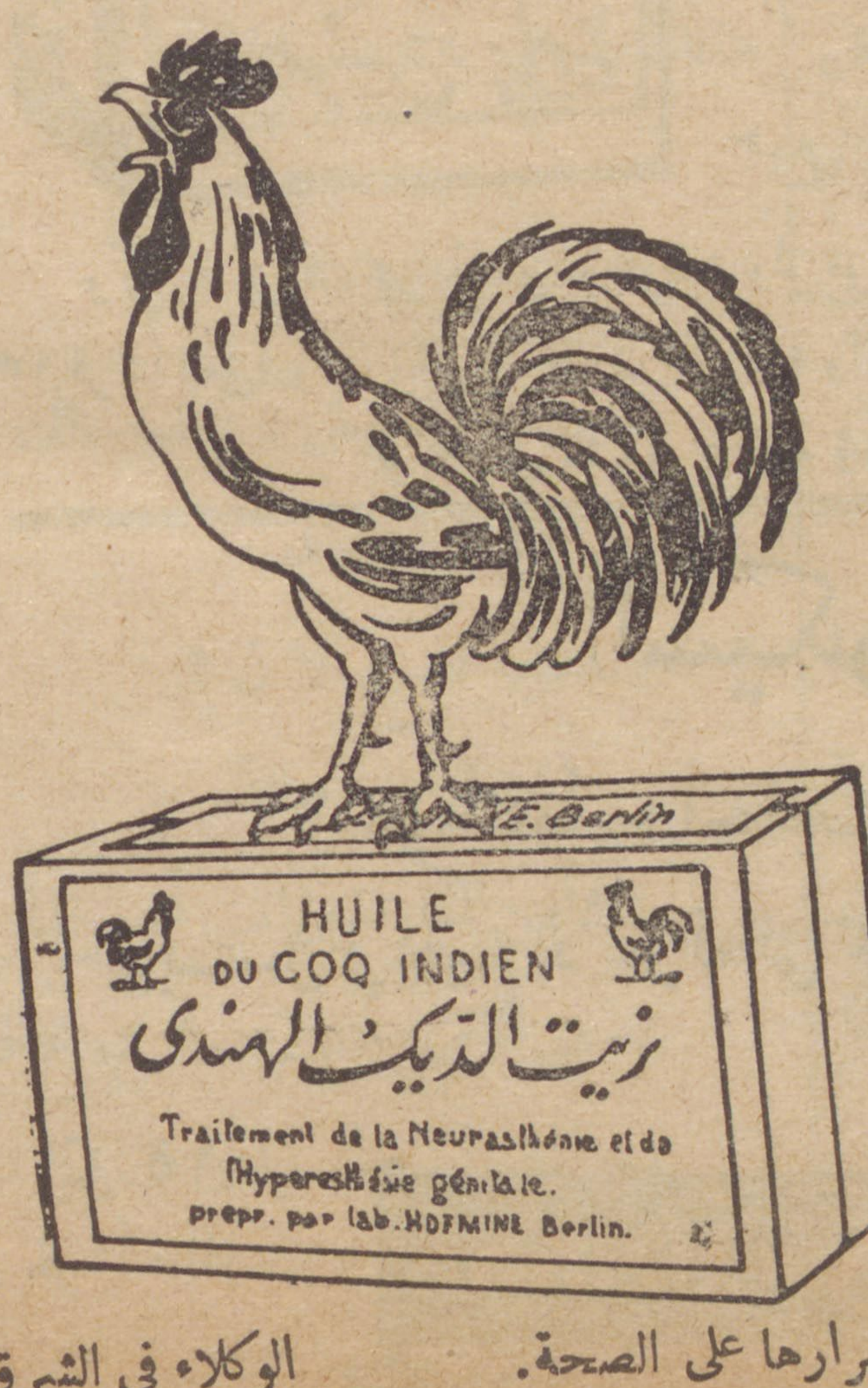

الوكلاء في الشرق عطالله ودمر بشارع البوستة نمرة ١٣٠ بمصر

الحرية المضطهدة

الحرية يمكن ان تصرع ، يسيل دمها ، تدق عنقها ، تسحق أضلاعها ، تمزق اشلاؤها ، تشيع جنازتها ، تقبر في الحفرة المهيئة لها .

الحرية يمكن ان تصاب بهذا البلاء كله ، ويمكن ان ينصب عليها هذا الشقاء اجمعه ، ويمكن ان يتهوس أعداؤها بشهوة القضاء عليها . ولكنها تطعن فلا تموت ، وتذبح فلا تموت ، وتقبر فلا تموت ، الحرية هي سر الحياة ونور الحياة ، فهي لا تنطفيء ولا تفني ، وهي لا تموت ولن تموت

وكم تصير هذه الحرية غالية كلما وقعت عليها مطارق الاستبداد وهدت من أركانها معاول المستبدين ؟ وكم تصبح هذه الحرية محبوبة كلما شق الظلم قروحها وأدمت أيدي الظالمين جروحها ؟ وكم قلوب تحترق اشفاقا على الحرية ، وكم نفوس تمضها أوجاع الوله على الحرية ، بل أي حقد تمشي عقاربه بين هؤلاء الذين يطلبون الحرية نوراً للحياة واولئك الذين يريدون ان تغرق الحياة في ظلام الاستبداد وان تقع الحرية صريعة تحت أقدام الجبروت

مساكين هؤلاء الذين يبنون لانفسهم قصر الحياة بيد الارهاب ، ويكتبون لانفسهم صحيفة المجد بمداد البطش . فقد يرتفع البناء ، وقد ينتقش المكتوب . ولكنهم يخطئون اذا طمعوا ان لا تعود الايام فتهدم ما بنوه وتمحو ما كتبوه . وأي بقاء للظلم في هذه الدنيا ! بقاء الظلم في هذه الدنيا أن يذكر به صاحبه فاذا هو سبة وعار . واذا هو جريمة تكب صاحبه في النار . واذا هو نقمة تقلع أصل الظالم وفرعه فلا تبقى له دار ولا يبقى من أهله ديار

ولكن الحرية مخيفة فهي مكروهة . كل من يخافون الحرية يكرهونها ، وكل من يكرهون الحرية خوفا منها يحاربونها ليقضوا عليها ، وانك لن تجد أحدا يخاف الحرية ويكرهها إلا كانت هذه الحرية عقبة في طريقه ، عقبة تدفعه عن شهوة الظلم فلا يشفي نفسه بمصارع المظلومين ، عقبة تحبس في صدره شهوة المجد الذاتي فلا تكتحل عينه بمنظر الساجدين الراكعين ، عقبة تمسك يده أن تخط شقاء أمة ليقال انه فعل كفعل الابطال الخالدين والغزاة الفاتحين . فالحرية أبدا في صراع ونضال ، وهي أبدا تحارب مع انصارها لا في صفوفهم بل على بعد منهم ، وهي بما تحارب لا تطعن ولا تضرب . ولكنها تقف ساخرة وراء صفوف الاعداء حتى اذا رآها عشاقها الوالهون رموا أنفسهم عليها ، وهنالك تراهم وقد حميت عزماتهم فتنادبهم : ان كانت الجنة تحت ظلال السيوف فالحرية فوق هامات الفوز

يا رحمتا لخصوم الحرية ! لقد جهلوها . عميت ابصارهم فجهلوها ، خمد حسهم فجهلوها ، هانت نفوسهم فجهلوها ، انحطت ارواحهم فجهلوها

الحرية هي الشمس : لا يكاد يبسط عليها الليل جناحه الاسود حتى يتبسم الصبح عن ياقوتتها الحمراء

الحرية هي النار : مهما غابت جمرتها المتوهجة تحت الرماد فهي محرقة مضيئة

الحرية هي الذهب : كلما نفسوا عليه روعته فزداوه دقا وطرقا امعن في نكايتهم فزادهم منه بهجة وجمالا

الحرية هي الفضيلة : لا تنهزم أمام اعدائها ولكنها تفر من نتن ريحهم الى منفذ لتطلع على أوليائها من منفذا آخر

بل الحرية هي ذلك الروح السماوي الذي يسافر بين السماء والارض بما انقطع دونه الوحي وختمت عليه الرسالة ، هي روح الخير والمودة ، هي روح السلام والعطف ، فهيهات ان ترضى عن هذه الحرية تلك الارواح الخبيثة المنحطة . ارواح الابالسة والشياطين

للعقل حريته ، وللنفس حريتها ، للعقل ان يفكر وهو طليق ، وله متى شاء ان يرسل على الحياة شعاع تفكيره اداء للخير وقياما بالواجب . وللنفس ان تذهب في آمالها تنشد العظائم وهي طليقة . ولها ان تبسط على الحياة ماشاءت من صحيفة الامال التى تراها غذاء للخير وتري الخير وسيلة اليها . ولكن لا تزال في زوايا الانسانية كائنات لا تستطيع ان تعيش الى جانب العقل الطليق والنفس الحرة ، ولا يمكنها ان تجد في الخير العام جوا صالحا لحياتها

انها كائنات مفطورة على ان تغتصب لنفسها كل شيء . فهي اذن تأبي الا ان تكون لها وحدها الحرية في كل شيء . وان لا يكون لغيرها من الحرية شيء . واينما وجدت هذه الكائنات فهنالك تجد حرية العقول والنفوس مضطهدة معذبة

ماهذه الاصوات المزعجة ؟ ماهذا الصرير المفزع ؟ نعم ياسيدنا : هنا على مقربة منا ومنك نسمع نحن وأنت اصوات الخاطبين ، وصرير أقلام الكاتبين . وليس الامر الا بقدر ان تلفظ كلمتك فتحطم الاقلام ، وتنعقد الالسنة عن الكلام

يجوز أن يفعل هذا ويتم المقصود به . ولكن هل هو ينزع العقول من الرءوس فتصبح شلاء عاجزة عن التفكير والبحث ؟ هل هو ينزع القلوب من بين الجوانح فلا تعود تحس بألم يضرم فيها جذوة الحب والبغض ؟

حطمت الاقلام وعقدت الالسنة . !

لا تكتبوا ولا تنطقوا!! السمع والطاعة، سوف لا ننطق ولا نكتب. ولكنا سنحلم في نومنا بالحرية وسننبعث من مراقدنا وقد وعت آذاننا اصوات الخطباء وارتسمت أمام ابصارنا سطور الكتاب. سنحلم اننا نخطب ونكتب. ونعقد الاجتماعات. ونهيء الاحتفالات، وسنقص على أبنائنا واخواننا واصدقائنا كل ماحلمنا به، وسيكون هذا بعد ذلك جهادا للحرية وحربا لاعدائها. فهل هذا ايضا حرام علينا؟ هل حرام علينا ان نحلم بحرية التفكير والقول؟ وأي نوع من الاضطهاد أعده الظلم لهذه الحرية. حرية التفكير في الاحلام..

فكروا بغير عقولكم أو لا تفكروا. اكتبوا بغير ضمائركم او لا تكتبوا. وحسبكم من الحرية أن تكونوا ابواقا ومزامير. وحسبكم من الحرية أن تكونوا صدى كل صوت وحكاية كل صفير...!

كأنا نسمع لسان الخصومة الناصبة لمطاردة الحرية يلقى علينا هذا النداء. وقد نصيخ له ونجيبه. ولكن فلينتظر ريثما نذهب لننزع ارواحنا من هذه الاجسام ثم نرجع اليه عظاما جوفاء تصلح أن تكون ابواقا للنافخين ومضارب للاعبين

هذا هو الاستبداد يجد وراء غايته والايام من ورائه تهزأ به. وستجيء ساعة الحرية حتما فتلطم وجوه اعدائها ثم تركز علمها الخفاق على انقاضهم البالية.!

«فلان»

خيال الظل

يا صاحب الكشكول:

انهض. فكم عاثر يُقال

وقُل. فيا حُسْنَ ما يُقال

إن يَتبع القومُ خَطْوَ «فوزي»

حينا. فصفحاتهم «خيال»

النواسي

جلسات البرلمان

— ١٤ —

تعليقات على مناقشات الشيوخ والنواب

نعتذر للقراء لأنا مضطرون ان نرجع في تعليقاتنا على جلسات مجلس النواب الى الاسبوع الماضي ونبدأ كلامنا به ولعلنا قبل ان ننتهي من الكلام أو تفرغ المسافة المخصصة لهذا الموضوع نجد في مناقشات الاسبوع الحاضر مايستوجب منا التعليق بصفة خاصة والقراء يعرفون أننا لا نكتب لهم محضر الجلسات كل اسبوع لأن هذا ليس من مهمة الصحف الاسبوعية وانما الذي نفعله هو ان نلفت النظر الى المسائل البارزة المهمة التى تبقي دائرة في الاذهان الى مابعد اليوم الذي تظهر فيه أي كل ماله ارتباط بالشئون أو الاصول العامة التى تعني كل انسان

ونريد بصفة خاصة ان نتناول مسألتين بما يسعنا من الايجاز محافظة على حقوق الاسبوع الحالي. والأولى هي حادثة النائب المحترم محمود بك وهبه القاضي فقد يعلم القراء — أو يذكرون — ان الدفاع عن السياسة ذكر في اثناء مرافعاته نقلا عنه ان دولة سعد باشا قال ان وفورات الميزانية استغرقتها المكافأة أو مايشبه هذا الكلام فاعترض عليه بأن هذا لم يرد في مضبطة المجلس. ويظهر ان محمود بك اهتم بعد ذلك بمراجعة المضبطة فلم يجد بها هذه العبارة. نحدث انه قدم طلبا الى رياسة المجلس باثبات هذه العبارة في المضبطة.

ولم يكد يعرض الامر على المجلس حتى هاج هائجه وصاح كثير من حضرات الاعضاء بالقاضي بك وبالفاظ عنيفة. والمفهوم ان السبب الاكبر في هذه الحدة هو ان الطلب لم يقدم إلا على أثر ماقيل في مرافعات الدفاع عن السياسة. ومع ذلك كان يمكن ان يكون حضرات الاعضاء أكثر ضبطا لعواطفهم وان يبدأوا باجراء تحقيق بسيط في الموضوع تكون فاتحته — وخاتمته في الحقيقة — ان يسأل دولة رئيس الوزراء — وكان حاضراً — عن هذه العبارة أقالها أم لم يقلها. فاذا قرر انه قالها أثبتت وانتهى الأمر والا رفض الطلب. وفي هذه الحالة إذا رأى المجلس ان في تقديم الطلب اهانة يستطيع ان يلفت النظر إلى الأمر وأن يقترح من العقاب مايناسب الموضوع. ولكن هذا الترتيب الهادئ لم يلاحظ فاختلطت الاصوات وتبودلت الالفاظ القارصة وخرج وهبه بك غاضبا ساخطا على ما وجه اليه. وبعد خروجه أنكر دولة رئيس الوزارة المسألة وعلى أثر ذلك توالت الاقتراحات من بعض الاعضاء بطلب فصله ووقفه وغير ذلك. ولا يخفى ان المجلس في هذه الحالة يصبح كأنه محكمة. والهيئة القضائية من ألزم اللوازم ان يتوفر فيها هدوء الاعصاب وهذا مانبه اليه النائب المحترم الاستاذ الرافعي بك

وفي أثناء هذه الحدة عاد وهبه بك القاضي واعتذر بعد ان علم انكار دولة رئيس الوزارة. ولكن الأمر لم ينته عند هذا الحد لان دولة سعد باشا سأله هل صدرت هذه العبارة مني؟ فكان جواب العضو «لم تصدر»

وملاحظاتنا على هذه المسألة هي أولا أن العبارة في ذاتها حتى لو كانت قيلت ليس فيها اهانة للمجلس لأن وفورات الميزانية

على كل حال قليلة تعد بالآلاف على الاكثر ولا تحسب بالملايين. ولنفرض ان دولة سعد باشا قصد بذلك ان يبين رأيه أو رأي الوزارة في مقدار المكافأة فان ذلك لابأس منه على فرض صحته. وقد ابدت الوزارة رأيها في الواقع بالرقم الذي وضعته في مشروع الميزانية وهو اقل من السمائة بكثير وثانيا ان العقوبات المقترحة لم تكن متناسبة مع الحادثة على فرض انها تتضمن اهانته فكان الامثل والأحجى ان يقابل الطلب بالانكار البسيط الذي اصدره دولة سعد باشا وفي هذا الكفاية جدا

***

المسألة الثانية هي المصاريف السرية. ولعل القراء يذكرون انه في أثناء المفاوضات الرسمية مع وفد صاحب الدولة عدلي باشا كانت الديلي هرالد — ودولة سعد باشا من المساهمين فيها باعترافه في كتاب الى جريدة الاجبشيان غازيت — نقول كانت الديلي هرالد تنشر اخبارا لمراسلها الخاص بالقاهرة يبعث بها اليها وفي جملة مانشرت له - أي لهذا المراسل - تشنيعا سببه فحش المبلغ الذي انفقته الوزارة في ذلك الوقت باعتباره مصاريف سرية وقد هول المراسل في ذلك الوقت وبالغ في قيمة المبلغ الذي انفق في المصاريف السرية وزعمه — على مانذكر — نحو ثمانين الف جنيه. واراد المراسل - وهو مصري مع الأسف — ان يقول ضمنا ان هذا المبلغ انفق في شراء الصحف واستكتاب اصحاب الاقلام الذين يقبلون ان يكونوا مأجورين وسواء أصح ان المبلغ وصل الى هذا القدر أم لم يصل فان المهم الآن هو ان وزارة الشعب قدمت مشروع ميزانية للبرلمان فيه ٥٧٠٠ جنيه للمصروفات السرية ولكن وكيل الوزارة طلب من المجلس — مجلس النواب — ان يزيد هذا الى ثلاثين الف جنيه أي الى مثل ما كانت على عهد الوزارات الماضية وكان الوفد يطعن عليها بسبب هذه النفقات وبسبب كثرة الجواسيس والحال الآن غير ذلك فلا لزوم الى جيش الجواسيس الذين كانوا مبثوثين في كل مكان في الايام السابقة. وماوجه الحاجة اليهم؟ اليست الأمة كلها كما يقول الوفد والوزراء مع دولة سعد باشا ومنضوية تحت لوائه وليس هناك الا أقلية ضئيلة لا يكترثون لها؟ إذن ففي أي شيء يراد انفاق مبلغ الثلاثين الف جنيه الذي طلبته الوزارة للمصاريف السرية واعتمده البرلمان مع الأسف؟ فهل يراد شراء الصحف واستئجار الاقلام القابلة للاستئجار؟ أم هي استؤجرت بالفعل وحلت الاقساط؟ لاندري ولكنه لا يسعنا الا استكثار هذا المبلغ الفاحش.

ونعود الى جلسات هذا الاسبوع ونمر خطفا بجلستي السبت والاحد. لان أهم الجلسات في الواقع هما جلستا الاثنين والثلاثاء حيث اثارت المعارضة مسألة قانون التعويضات ومسألة السودان من جديد بعد ان عرض معالى الرئيس في جلسة سابقة تلغراف الاستغاثة الواردة من الخرطوم واعلن أنه «مافيش مناقشة» ومن المحزن أن المجلس في تلك الليلة قبل ان يكون «مافيش مناقشة» أو «ما فيش مناقشة» مع علمه بان حق تقرير ان «فيه مناقشة» للمجلس لا لصاحب المعالي رئيسه. أما ان يعرض الرئيس على المجلس شيئا ويردفه بقوله «مافيش مناقشة» فامر لم نسمع به في مجالس العالم النيابية والمجلس يستحق المؤاخذة على قبوله كلمة الرئيس ونزوله عن حقه وقد كان واجبه أن يرفض أن تجري أو لا تجري مناقشة في تلغراف الاستغاثة قبل أن يقرر هو بنفسه ذلك. ولكنه لم يفعل فسمع تلغراف الاستغاثة والتلغراف الذي ورد الى حمدي بك سيف النصر ثم حصلت الضجة وانتقل المجلس الى جدول اعماله. فياعجبا لماذا لا تجري مناقشة في هذه الاستغاثة وفي تلغراف حمدي بك سيف النصر؟ هل السودان هذا صار مثل اسكتلنده ووياز لا يعنينا وانما يعني انجلترا؟ فمصر دولة مستقلة ذات سيادة ومع ذلك يتناقش مجلس العموم ومجلس اللوردات الانجليزيان في أمرها ويتباحثان حتى في أخص شئونها الداخلية!

وماذا يكون رأي السودانيين الذين يستغيثون في هذه الحالة؟ ماذا يصنعون أمام القوة الانجليزية اذا راونا نقرأ استغاثتهم ولا نزيد على ان نسمعها؟ أي يأس لا يدخل قلوبهم؟ ما الذي يبرر بعد الآن في نظرهم الاستمرار على مقاومة المساعي الانجليزية الاستعمارية اذا كانوا يرون اننا نخذلهم واننا نحن الذين يسمعوننا ننادي صباح مساء بان السودان جزء من مصر لايتجزأ نسكت عنهم

لقينا بعد هذه الجلسة سوداني أعرفه فكان أول ماقاله ان السودانيين معذورون اذا كنتم انتم تجبنون عن الكلام. انكم تلومون السيد عبد الرحمن المهدي على عقد الاجتماع في منزله ولكن ماذا يصنع هو أو سواه؟ أي مساعدة تقدمونها معاشر المصريين للسودانيين الذين تطالبونهم بمقاومة الانجليز؟ أي أمل للسوداني فيكم؟ ماذا رأي من برلمانكم أو وزارتكم؟ ولا كلمة! والحق اني لم استطع ان ارد عليه ولكنه يسرنا ان مجلس النواب في جلسة الاثنين والثلاثاء اصلح ماأفسده فقامت المعارضة بكل قوتها وبأفصح السنتها وطلبت من المجلس الاحتجاج بقرار على مايعمل في السودان. فكان ماطلبت وانحاز السعديون والوزارة نفسها ووافق المجلس على قرار الاحتجاج بالاجماع.

والاحتجاج شيء حسن في ذاته ولكن ماذا نوت الوزارة ان تفعل؟ الجواب ان الوزارة «مافيش عندها اجراءآت» كما سيري القارئ فيما يلي.

ويلاحظ ان دولة سعد باشا قال في

تحت الشباك

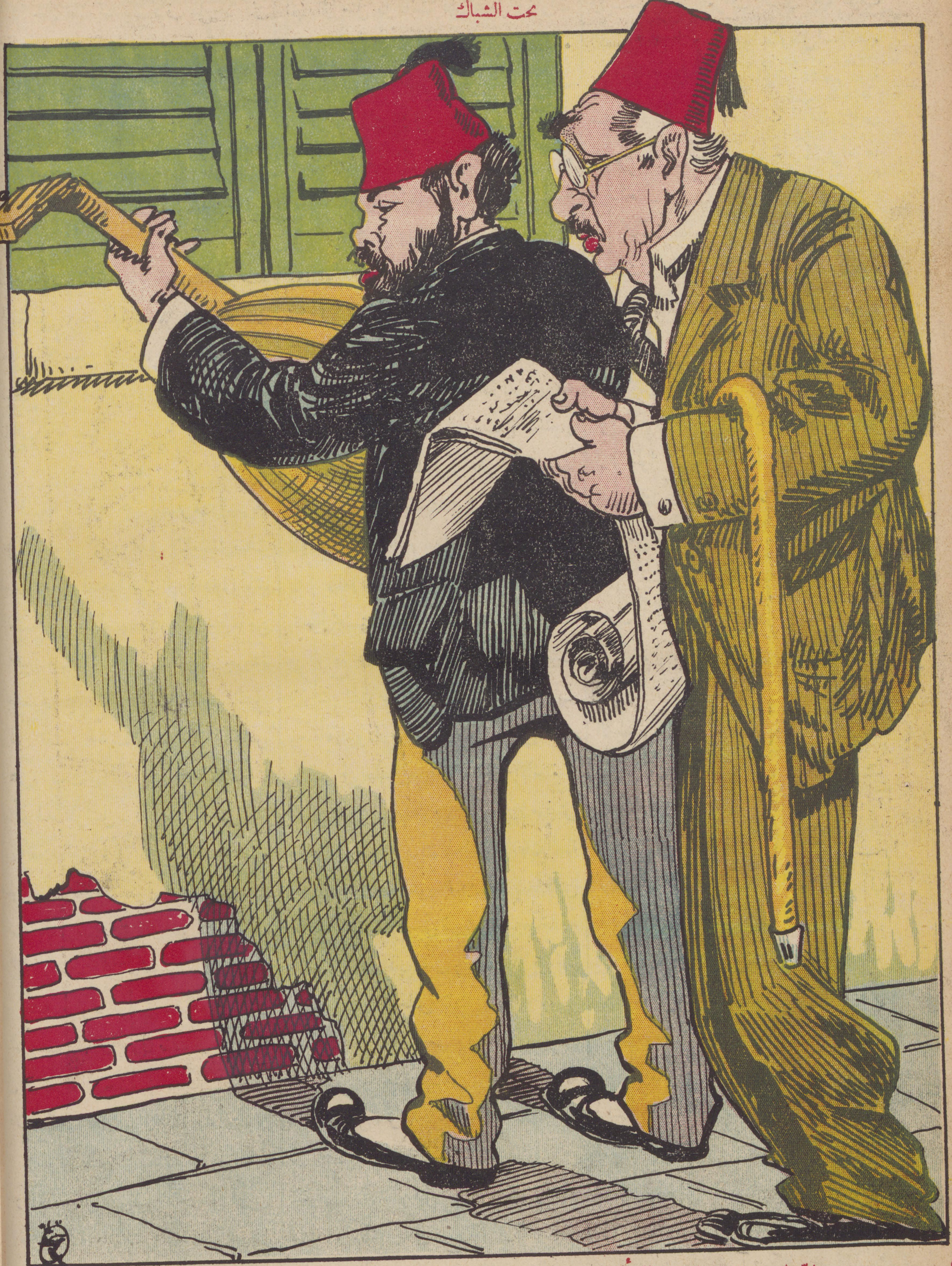

الدكتور محجوب — والله ياسي حافظ يظهر ان المسألة قرعت خالص . حتى اصدقاءنا قرفوا منا وصارت اشعارنا ونغمات أوتارنا لاتقوّمهم من الن...

حافظ بك — لا يادكتور . دي « محافظتهم » على الرقي وكفاءة ذمتهم « للوكالة » هي التي اقامت بيننا وبينهم سدا لايسمعون نغمتنا من ورائه كما كانوا يسمعونها من قبل

السودانيون يشكون من الانكليز في كل مكان

أهلنا في البلاد يجولوا « يقولوا » في الجريدة ان الانكليز يضروهم هناك . تعالى اهنا « احنا » كمان نجول « نقول » الانكليز اللي هنا يضرونا واهنا نهدمهم « نخدمهم »

خطبته « اري ان تصريحي منضما لاعلانكم بان هذه الوثائق والاجتماعات باطلة كاف » واحسن مايمليه حسن الظن هو ان نفهم من من هــذه العبارة ان الاجتماعات حصلت والوثائق كتبت فلا يمكن منعها لانها وقعت وانتهت ولا يسع الطرف المصري الا ان يعلن انها باطلة ولا يعتد بها . هذا هو خير مايفهم من كلمة رئيس الوزارة ولكننا لانفهم كيف يكون هذا الاعلان كافيا ؟ ان الذين سمحوا بعقد هذه الاجتماعات وبعض الذين حضروها والذين جمعوا هذه الوثائق يعدون موظفين مصريين وعملهم هذا خيانة للراية المصرية المرفوعة على دور الحكومة هناك فما عقاب هؤلاء يا دولة الباشا ؟ كيف تنوى أن تؤدبهم حتى لا يعودوا الى مثل هذه الاعمال المنافية للواجبات المرتبطة بوظائفهم باعتبارهم موظفين مصريين ؟ أم تري سنسمع مرة اخري أن واضعي اليد على السودان أقوياء واننا لايمكننا منع ماهو حاصل لاننا لا نملك تجريدة ؟ ان كان الامر كذلك فان مائة الف احتجاج من مجلس النواب أو من غيره لاتضر الانجليز وما داموا لا يمنعهم مانع أن يفعلوا مايشاءون فلنتكلم كما نشاء ولنحتج باقصى مافي ألسنتنا وفي اقلامنا من القوة فلا يضيرهم هذا شيئا .

ان دولته يقول بمناسبة المفاوضات « فاذا ذهبنا للمفاوضات فاني اقول ان السودان جزء من مصر ويجب أن يرد لنا فان نجحنا كان بها وإلا عملنا كل ما يعمــله الشعب المطالب بالاستقلال » افلا يحسن بالله يادولة الباشا قبل المفاوضات التي تعلم دولتكم انها ليست مضمونة وان اجراءها فيه شك ـ الا يحسن أن تعمل « بعض » هــذا « الكل » الذي يعمله الشعب المطالب بالاستقلال لنجني على الاقل منع الانجليز عن الاستمرار في هذه السياسة العدائية ولنبقي الامر في السودان على ماهو عليه قبل هذه الاعمال الجديدة ؟؟

ويقول دولته « وأما فيما يتعلق بالقسم الثاني الذي من شأنه منع السودانيين المخلصين منهم وكلهم على ماأظن مخلصون لنا وممتنون من حكمنا ، هذه الاجراءآت يمكننا لكوننا حكومة أولا ولكوننا مجلسا نيابيا ثانيا ان نعلن لجهة الاختصاص استنكارنا لها واحتجاجنا عليها »

فاما الاستنكار والاحتجاج فشيء جميل جدا . ولكنا نريد ان نعرف ما هي جهة الاختصاص ؟ نخشى كثيرا ان يكون المقصود بها الحكومة الانجليزية أو ممثلوها في مصر ! وفي هذه الحالة يكون من « الطامات الكبريات » ان تكون الحكومة الانجليزية هي جهة الاختصاص في مسائل السودان . ان معنى هــذا تسليم الامر لله في هذا والاعتراف للانجليز لا بوضع اليد فقط بل بالملكية التامة . ونعجب لماذا لم يصرح دولته بتعيين جهة الاختصاص هذه !

وقد ثارت مسألة السودان في جلسة الثلاثاء مرة أخرى إذتلى على المجلس تلغراف واردمن الخرطوم بتوقيع الضابط علي افندى عبد اللطيف ينبيء فيه المجلس ان الشعب هناك قام بمظاهرة سلمية هادئة تهتف فيها بالجلالة ملك البلاد و « سعدها » ـ كذا ـ وكان يحمل صوريتهما فاوسعه البوليس ضرباً بالسيوف . الخ . ولما تمت تلاوة هذا التلغراف على المجلس قام النائب المحترم الصوفاني بك يتساءل هل من كلمة لوزير الحربية في هذا الشأن وطلب من المجلس ان يحتج ومن الحكومة ان تعمل وان تتخذ لهذا الحادث بالذات اجراآت . ولكن هذه الكلمات لم تكد تقع في اذني صاحب الدولة رئيس الوزراء حتى قام فقال للصوفاني بك : « ماعنديش اجراآت اتخذها » . وعاد ثانية فقال للصوفاني بك أيضاً « ماعنديش ، انا باقولك كده والمجلس قاعد » . ثم عاد ثالثة فقال له أيضاً « ماعنديش اجراآت ، بينهالي » . ولما واصل دولته الى هذا الحد من الاصرار على ان وزارة الشعب ليس عندها اجراآت تتخذ في هذا الحادث وانا اطلب بيان هذه الاجراآت قال الصوفاني بك : « ماذا يكون إذن الفرق بين وزارة الشعب والوزارات السابقة » . وحينئذ عاد رئيس الوزراء للمرة الرابعة فقال : « انا بقول ماعنديش إجراآت . خلاص انتهى »

ونلاحظ في هذه الاجوبة مالاحظناه في ذلك الجواب الذى قال فيه سعد باشا للاستاذ الرافعي بك . هــل عنــدكم تجريدة أو قوة تأخذون بها السودان من الانكليز وفي غير هذا الجواب مما قاله بشأن ميزانية السودان ، ووجود الاحتلال مع الاستقلال وقانون التعويضات . وكلها أجوبة تتضمن الاعتراف بالعجز امام الانكليز . ولكننا نزيد فيما نلاحظه اليوم ان سعد باشا غضب أشد الغضب للحوادث التي وقعت في طنطا سنة ١٩٢١ لعهد وزارة عدلي باشا وصرح في خطبة القاهافي الوليمة التي أقامها يومئذ في الكونتننتال بان حكومة عدلي جانية لانها فرقت بالقوة مظاهرة سلمية كانت مهمتها ان تهتف باسمه . واليوم يفرق الانكليز مظاهرة سلمية في الخرطوم تهتف باسم مصر وباسم صاحب الجلالة الملك وباسم دولته أيضاً وتحمل صوريتهما فهلا تستحق هذه المظاهرة ان يغضب لها سعد باشا بمقدار جزء من مئة من غضبه لمظاهرة طنطا ؟ او ان تقديره للمسائل قد تغير . فهو بعدان صار على رأس الحكومة ينظر إلى الاشياء بغير النظر التي كان يراها بها وهو في صف الشعب ؟

مافيش اجراآت . ماعنديش اجراآت . مافيش ماعنديش . انا باقول كده والمجلس قاعد . . ! مامعنى هذا ؟ هــل معناه ان يسمع الانكليز اننا مجردون من وسائل الدفاع حتى تلك الوسيلة المنطقية التي يملكها كل مخلوق ؟ هل معناه ان يقتنع اولئك المساكين الذين ارسلوا التلغراف أننا نفضنا ايدينا منهم فعليهم ان يخضعوا للانكليز ويعطوهم كل مايريدون ؟ هل معناه ان يذهب الانكليز الى ابعد حــد فيما يفعلونه بالسودان لاننا لا ننوي ان نعترض طريقهم حتى ولا بما في يدنا من حق ثابت ؟ هل معناه ان يتسلح الانكليز ضدنا في المفاوضات بهذه الاعترافات التي نعلنها كل يوم جهرة فيسمعها العالم كله ؟ او هل معناه ان صدورنا ضيقة واعصابنا متهيجة فنحن لانكبح نفوسنا عما يضر ولانمسك السنتنا عما ينقلب حجة علينا وسلاحاً في وجوهنا ولكن المجلس داوى هذه الجروح فلم تصل إلى الامة وان كانت قد بقيت مع الاسف دامية في جسم الوزارة لانها جروح اصابت جسمها من يدها فلا حيلة لاحد فيها

***

وفي مجلس الشيوخ كان للاستاذ لويس فانوس موقف تجلت فيه مواهبه الخاصة وبانت غزارة علمه في الشئون المالية بالرغم من المقاطعة المتوالية التي لقيها من الاعضاء . ومثل المسألة التي أراد ان يتكلم فيها تتوقف على ظهور حقائقها ومعرفة منافعها على الاصغاء له . والمرجو بعد الآن ان لا يفرط الشيوخ المحترمون في الانتفاع بمواهب الاخصائيين في المسائل الخاصة بهم

كلمة الشكر

خرج صاحب الكشكول من سجنه بعد ان قرر مستشارو الاستئناف الاعلى الافراج عنه بكفالة قدرها ثلاثون جنيهاً فكان اغتباطه بالعدل أكثر وأشد من اغتباطه برد حريته اليه. اما الأثر الذى تركه هذا السجن في نفس صاحب الكشكول فهاهو يحدث عنه بأنه أثر نافع علمه من الناس وشئونهم مالم يكن يعلم

لقد أصبح حقاً أن يؤدى الكشكول واجب الحمد والشكر لكل من سبق فضله بالعطف على صاحبه في هذه المحنة القصيرة. وهو في اداء هذا الواجب يبدأ باولئك المواطنين المهذبين ممن لم يجعلوا الاختلاف في الرأى السياسي ووجهة العمل لمصلحة البلد ذريعة للاحقاد الشخصية والاضغان الذاتية ثم اولئك الاخوان والاصدقاء والمواطنين الذين يشاطروننا الرأى ويقروننا على منهج العمل لهذا الوطن المفدى وخطة الجهاد لبلوغ آماله وتحقيق استقلاله.

نحن عاجزون عما نشعر انه واجب من الشكر والحمد لما وجدنا من عطف خالص ومؤآسة شريفة. ونفتخر بأن هذا العطف وهذه المؤآساة هما المكرمة التي تؤثر بها الامة ابناءها الذين يتلقون في صدورهم تلك السهام التي ترسلها شهوة الانتقام إلى صدر الحرية

اما اخواننا وزملاؤنا الصحفيون سواء في الصحف اليومية أو الاسبوعية فانا نتقدم بالحمد إلي من أساءوا الينا ونحن في مثل الحالة التي كنا فيها قبل ان نحمد من جاملونا ودافعوا عن حريتهم وحرية صناعتهم بما كتبوه ذوداً عن حريتنا والمطالبة بمعاملتنا في السجن كما يجب أن يعامل أصحاب التهمة الشريفة ممن يكون كل ذنبهم ان لهم عقائد ينتصرون لها

نحمد من اساءوا الينا ولم تساعدهم أخلاقهم على ان يكتموا شماتتهم بنا فقد تولوا بأنفسهم دلالة الناس على حظهم من الاخلاق ومكانهم من الكرامة. ونضاعف شكرنا لغير المصريين من هؤلاء الصحفيين الشامتين فانه لايليق بالمصرى وهو في وطنه إلا أن يحتمل الضيف مهما كان ثقيلا وان كان احتماله إلى حد.

ثم يتقدم الكشكول باوفي شكره لحضرات الذين شرفوا صاحبه فهنأوه برجوع حريته اليه

الشعر الخالد

كنا نقلب أوراقاً من محفوظاتنا الأدبية فعثرنا بهذه القصيدة التي نعلم ان أربعين شاعراً ادعوها يوم وقف أحد التلاميذ الصغار ينشدها في بعض « الصواوين » في خريف سنة ١٩٢٣. ويقال ان هذه القصيدة التي صارت آية الابداع والاجادة لا يمكن إلا أن تكون وزيرة الشعر لأن صاحبها وزير الشعراء. قال أضاء الله زواياه. وعمر جوامعه وتكاياه :

« عازين » نسافر « ياأخى » ونروح   « لندن » فهذا بابها مفتوح
كنا بها سرا نقابل « ملنرا »   واليوم « مكدونلد » ليس يبوح
ياريح هبي بالسلام وقربي   « وابورنا » من لندن ياريح
فهناك أخوان لنا وأحبة   وهناك « حيطان » لنا و« سطوح »

***

كيف السبيل الى الذين نحبهم   و « ندوب » من شوق لهم « ونسيح »
كم عاشق « شطح » الغرام بلبه   منا وكم فينا لهم « شنطوح »
والله لولا « كحة » وطنية   يلتاع منها صدره المقروح
والله لولا أن يقولوا انه   « كحاح » وادي النيل أو « كحوح »
لمضى اليهم في الشتاء ولانقضي   فصل الشتاء وصدره مشروح
ولنال منهم « باللطافة » كلها   مالم ينله قبله « المشلوح »
لكنه سيروح في الصيف الذي   يشفيه من داء به ويريح
وهناك « ياسيدي » يري ويراه في   كل الجهات مليحة ومليح
فاشرب. وكل. واطرب. وصل   وقل السلام عليك « يافتوح »
وإذا سئلت عن البلاد وأهلها   فانشد لهم « أبوح ياأبوح »
أو ان سئلت عن القناة ومائها   فاكتب لهم « ظرفاً » عليه « بدوح »
هل غير هذا عندنا أو عندهم   « لطريقة عملية » ترجيح
« لاتحرجوه » انه هو « خالكم »   هو « عمكم » يبكي لهم وينوح
كم خطبة غراء هيجكم بها   وبكي فعاد وصوته مبحوح
ان تستقلوا في هواه فانه   خير لكم. أولا : فروحوا روحوا
أو ليس رمزكم ورمز حياتكم   وسواه رمز « باهت ممسوح »
سيجئ باستقلالكم في مركب   فيه « مسامير » وفيه « صفيح »
اما الصفيح فللفوانيس التى   سينيرها وفد له ممدوح
ولكل مسمار منافع جمة   طورا « يدق » وتارة « تصليح »
ان امكن استقلال مصر فحبذا   أولا. فحسب جهاد كم « اطفيح »

***

وجه الزعامة مشرق وصبوح   الله في عطر عليه يفوح
اهو « الفسوخ » الحر بخره به   أم « عشبة » أم « شبة » أم « شيح »
يا أيها الاعضاء ان رئيسكم   بطل وكل منكم « سنكوح »
لا تذكروا السودان ان حسابه   « صفر » وان « نداءه » مطروح

البدل الجاهزة

«لقد بذلنا ولا نزال نبذل جهداً عظيماً للقضاء على الاعتقاد العام الفاسد الذي يعتقده اصحاب الملابس الانيقة بلا حق ضد البدل «الجاهزة»

ونقول أننا نجحنا في تقديمنا للجمهور بدلا جاهزة تفصيل لندن، جيدة الصنع من جميع الوجوه، وباسعار تعادل نصف اسعار البدل «التفصيل» على الأقل

نضمن ان تلائم كل بدلة جسمك تماما. أما رضاك فتكفله سياستنا وهي:

«رضاكم او رد النقود»

اكبر المحلات

موسى

جناب وكيل الدكتور روس

كثيراً ما سمعت عن هذه الحبوب ولم يكن مني الا اهمالها تماماً. وحدث ان نصح لي احد اصدقائي بتعاطيها وفعلاً تناولت منها القليل فما كان اشد اندهاشي في تأثير مفعولها الاكيد علي وتمام شفائي. فانا من هنا اعترافاً مني بفضلكم وبفضل الدكتور علي والنصح لكل مطلع على هذا بتعاطيها وارجو قبول فائق احتراماتي

عبده كامل ١٤/٧/١٩٢٤

مساعد مهندس بوزارة الاوقاف

مصر

بين الاقباط والاحباش

...أت ثائرة الاقباط الذين قاموا يطالبون ...م الملي بالدفاع عن ملكية الطائفة ... السلطان الذي ينازعهم فيه الاحباش ...واجماع الطائفة على التمسك بهذا الدير ...يكون عاما . ولم يشذ من رؤسائها ...يين والعلمانيين إلا أفراد يعدون على ...صابع في مقدمتهم غبطة البطريرك ...ومانوس بطرس عبد الملك رئيس ...رائية الدرب الواسع وصاحب المعالي ...ف سليمان باشا وصاحب السعادة مرقس ...كه باشا وصاحب العزة تادرس بك ...ده المنقبادي . وهم يقولون بوجوب ...اهل مع الاحباش محافظة على بقائهم ...حظيرة الكنيسة القبطيه الارثوذكسية ...وصا بعد ان أصبحت الكنيسة الحبشية ...معا للارساليات الدينية والكنائس المختلفة

والمفهوم ان المسألة الآن قد خرجت ...يد الاقباط ويرى الاحباش انه لا فائدة ...مخاطبة الدرب الواسع . ولذلك سيعمد ...و الامير تفرى إلى عرض الاشكال على ...ية الامم

وغني عن البيان ان هذه الجمعية لا تعرف ...شا في الوجود اسمه « الطائفة القبطية » ...ن عرضت المسألة عليها رجعت إلى الحكومة ...نكليزية لان هذه الحكومة مكلفة بحسب ...ك الانتدابات لفلسطين ان تحافظ على ...ماكن المقدسة . وتفصل في المنازعات التي ...وم بشأنها

وقد ظهر من معاملة حكومة فلسطين ...قباط في السنتين الماضيتين انها اصبحت ...كارهة القوم عاملة على مضايقتهم . فليس ...يداً أن تظاهر الاحباش عليهم في مشكلة ...ر السلطان

ومتى وصلت الى جمعية الامم اقوال حكومة فلسطين في موضوع النزاع فقد تدعو بعض خبراء من الاقباط لسماع اقوالهم وقد لا تدعوهم لعدم اعترافها بطائفتهم . وحكمها بحضورهم أو في غيبتهم نهائي لا نقض له ولا ابرام سواء صدر منها مباشرة أو في محكمة العدل الدولية في الاهاي

ويري الواقفون على اسرار التشريع الدولي الخاص بجمعية الامم ان الطريقة المثلى للسير في هذه القضية هي تسليمها الى الحكومة المصرية فتقف أمام الحبشة موقف الند للند

ولكن اعتزاز الاقباط باستقلالهم الديني الداخلي يمنعهم من تكليف حكومتهم الدفاع عنهم لاسيما أن هناك غير واحد من محامي الاقباط وقضاة المحاكم الاهلية واعضاء المجالس الملية منهم يرون في ذاتهم القدرة على النضال السياسى أمام جمعية الامم ومحكمة العدل الدولية وغيرها . وسواء عندهم بعد ذلك ذهب دير السلطان أو بقي

كان المرحوم بطرس خير حلال للمشاكل الطائفية . وقد تمكن بحنكته السياسية من استصدار عدة مراسيم من سلطان تركيا بمنع الاحباش من الاعتداء على دير السلطان

ولكن بطرس مات . واخلف عشرات من ابناء طائفته يدعون انهم اعلم منه واقدر . و « الميه تبين الغطاس » على ماتقول الامثال الدارجة

توفيق حبيب

اطالس ويصا واصف

اقترح الاستاذ ويصا بك واصف على وزارة المعارف ان تأخذ من كل طالب جنيهين تأميناً على الكتب التي تصرف له في اول السنة المدرسية ثم تسترد منه تلك الكتب في آخر السنة ويعطي له تأمينه ناقصاً قيمة مايكون قد اتلفه او فقده من الكتب

قال : « وأنا عندي ثلاثة اطالس اخذتها من المدرسة »

ولولا انتخاب الاستاذ عضواً في البرلمان لما ظهرت امانته وحبه المحافظة على أموال وزارة المعارف . وإلا فلماذا لم يرد الاطالس الثلاثة حينما كان تلميذاً . أو بعد ان سافر ليتعلم على نفقة الحكومة في سان كلوا . أو بعد ان عيّن استاذاً في مدرسة رأس التين . أو بعد ان خرج من خدمة الحكومة

ولكن لا شك ان الاطالس الثلاثة أصبحت ذات قيمة عظيمة لتغير الدنيا ومن عليها . ولتشرفها باسم الاستاذ وتلقيه العلم فيها . فحبذا لو قدمها الى خزانة البرلمان لتكون نواة لمتحف فني لآثار الاعضاء !!

صحتك بالدنيا !

قالت جريدة « برنجهام بوست » الانكليزية :

« ان صحة زغلول باشا ذات اهمية خطيرة لانكلترا ولمصر فهو الرجل الوحيد الذي يحول بين مصر والخيالات السياسية وقد كانت حياته منذ اربع سنوات معرضة للخطر ولكنه استعاد قوته وصحته ب عناية الاطباء البريطانيين به »

اما الاجر الذى يريد الاطباء الا[نكليز] تناوله لهذا العلاج فالانكليز يعر[فونه] والمصريون يعرفونه كذلك . ولكن م[ن] يجرأ ان يقول : « البغل في الابريق »

بنك مصر

نظراً لقرب موسم الاصطياف في اور[وبا] وفلسطين وسوريا يذكر بنك مصر حضر[ات] مواطنيه بانه مستعد لاعطاء التحاويل وخطاب[ات] الاعتماد على جميع البلاد المذكورة و[...] مايلزمهم من العملة الاجنبية .

أحدث الموبيليات والصيني
بمحلات مدكور الكبري امام بوسطة مص[ر]

الهرم « كبر السن » لايزعج الاصحاء

ان الجلانتونك هو ذلك الدواء الاميركي الذي يؤلف من الخواص الطبية التي تجدد القوة والنشاط . فاذا شعرت بضعف من كثرة العمل أو إذا كنت لا تتمتع من القوة واليأس من القدر الذي يجب ان تتمتع به فاستعمل الجلانتونك . فانه يعيد المراكز العصبية إلى حالتها العادية وهو ذو فائدة لا تقدر في قامة البناء العقلي للجسم في حالة الضعف وانحراف المزاج .

وخير من يؤدون الشهادة للجلانتونك هم مستعملوه انفسهم فسل أحدهم رأيه في ذلك المقوي العجيب . سله كيف انه اعاد اليه حالته الصحية السعيدة وعندما تستعمل الجلانتونك يتسنى لك ان تستخدم قواك الجسمية العادية دون ان تشعر بتعب ودون ان تجهد قواك العقلية

يباع لدي جميع باعة الادوية وثمن الانبوبة التي تشتمل على ٢٥ قرصاً عشرة قروش فقط

جلانتونك

المقوى الاميركاني المدهش

الوكلاء في الشرق الأدنى (ج . ب . شريدان وشركاه) صندوق البوسته ١٧٦٤ بالقاهرة

بنك مصر

حبا في راحة حضرات المصطافين برأس البر وتسهيلا لهم سيفتح بنك مصر ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٢٤ مكتبا برأس البر لصرف المبالغ التى تلزم لحضراتهم وقبض المبالغ الزائدة عن حاجتهم وبنك مصر بالقاهرة وفروعه بالاسكندرية والمنصوره والمنيا والموسكى وروض الفرج مستعد لاعطاء جوابات الاعتماد والتحاويل على مكتبه المذكور بشروط غاية في المهاودة والاعتدال.

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفة مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهى غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوى وان لها فوائد أخرى تظهر ״ للكيف ״ بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصرى والسودان وفلسطين الوكيل العام لسجاير العنبرول في أوروبا وأمريكا واستراليا والهند وسائر بلاد الخارج مخازن أدوية دلمار. وتباع بالجملة في مستودع معامل سالم خليفة بمصر « القاهرة » بشارع درب الجنينة تليفون نمرة ٩٢١ صندوق البوستة نمرة ١٠١. وتطلب أيضا من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة. وثمن العلبة ١٢ سجارة عشرة قروش صاغ. لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذووا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة وإسم معامل سالم خلية الكيماوية

اعظم دواء للحمى

روح الكينا الحزبون

الدواء العجيب المصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمي والانفلونزا في اقل من ثلاثة أيام وينشط والجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة أثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوى بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية

غرائب العلم الحديث

تجديد القوى الحيوية

إنعقد بلندن في شهر يوليو من السنة الماضية مؤتمر دولي طبي وقام الاستاذ الدكتور كارل الشهير مندوب امريكا في هذا المؤتمر واعلن لمئات من فطاحل مشاهير اطباء العالم « ان الانسان آلة كهربائية وقودها المواد الكيماوية المأخوذة من العالم الخارجي » ويرى الدكتور كارل ان دماغ الانسان هو القطب الايجابى من هذه الآلة الكهربائية وان الكبد هو القطب السلبي تربطهما الاعصاب التي هي موصلات جيدة للكهربائية

وليست قوى الانسان المختلفة سوى نتيجة الفرق بين القوة الكهربائية في القطبين الايجابى والسلبي من آلة الكهرباء البشرية وهذه الآلة تنقاد إلي الارادة بواسطة المواد الكيماوية من منبهات ومؤثرات فهى تفعل في الانسان فعل الفتلة في الآلة العادية

وخلاصة رأى الدكتور كارل ان الجسم البشرى في احتياج دائم إلي دواء يقوى اعصابه

ولذا نشاهد الناس سواء كانوا شبانا انهكت اللذات اعصابهم او شيوخاً تغلبت قوة الزمان على قواهم يندفعون بطبيعتهم بكل شراهة في طلب دواء يستردون به تلك القوى ويشددون تلك الاعصاب والادوية المعروضة في الاسواق كثيرة جداً جداً

وتكاد الناس تغرق في بحر من الاعلانات المتعددة والنشرات المتساقطة عليهم تساقط المطر من مصادر معروفة وغير معروفة وكلها تكيل الكلام بدون وزن وبدون حساب وتقول انها وجدت الدواء للداء وتزعم ان دواءها اعظم مانوصل اليه العلماء والاطباء.

وقام منهم المزين والسمسار والعطار يرمي بدلوه بين الدلاء وبلغ من إحتقار هؤلاء لعقلية الجمهور المتعطش للمنبهات والمؤثرات انهم اصبحوا يعلنون عن بضاعتهم الضارة بكل قحة وبدون حياء فلا حكومة تردعهم ولا جمهور يحاسبهم ولا رقابة ولا رقباء

واصبح الناس في حيرة لا يفرقون بين النافع والضار وضاعت بين هؤلاء العطارين جهود المجتهدين من الاطباء والكيماويين ولم يعد للمكتشفين والمخترعين نصيب من التفات الجمهور الذى سبق نخدع فأصبح مجهود العطار ومجهود الكيماوى لديه سيان

ولقد رأت معامل سالم خليفه وهي اكبر المعامل الكيماوية في القطر المصرى ان تبرهن للجمهور بطريقة عملية فعالة ان العنبرول الذى تجهزه هو افضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب وانه يولد النشاط ويزيل الرطوبة ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم اما هذه الطريقة الفعالة التي تدرسها إدارة معامل سالم خليفة وستقررها قريباً فهي انها ستوزع مجاناً الوفاً من عينات العنبرول وبذلك يتمكن الجمهور من الحكم على صحة مفعول العنبرول

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشرة سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها احد بعد ولم تزل سراً من اسرار الكيمياء

ومعامل سالم خليفه تعلق اهمية كبيرة على هذا المجهز وتعنى به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول افضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية

وقد عقدت اخيرا مجلساً فوق العادة مؤلفاً من اكبر كيماويها واطبائها المستشارين وقررت ان تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والنخامية وخلافهما من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيبروف وخلافه والتي اثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا اصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات اقوى مجهز كيماوى عرف حتي اليوم

ونظراً لما كان للعنبرول من المفعول المدهش اقبل عليه الجمهور اقبالا عظيما فقام بعضهم يقلده ولكن المحكمة المختلطة قررت حماية العنبرول وضربت على ايدى المقلدين بيد من حديد وقضت بحكم رسمي صادر في يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٣ ان العنبرول هو ملك خاص لمعامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وعاقبت المقلد عقاباً شديداً ومنعته منعاً قاطعاً من استعمال اسم العنبرول بأى شكل ما وهكذا تخلص الجمهور من تضليل ومزاحمة غير مشروعة وضمن لنفسه ان يستعمل العنبرول الاصلى الممتاز بخاصياته وفوائده التي لا ينازعه فيها منازع والتي شهدت له بها اعاظم اطباء الشرق والغرب بشهادات قيمة سننشرها قريباً في مجلد ضخم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وفرجي ونيوبرتش ومخزن الادوية المصرى وسائر المخازن والاجزخانات المهمة في القطر المصرى والسودان وسوريا وفلسطين والعراق

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ومن مستودع هذه المعامل بالقاهرة بشارع درب الجنينة تليفون نمرة ٩٢١ صندوق البوستة نمرة ١٠١ ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

تنبيه مهم — حكمت المحكمة المختلطة بغرامة خمسين غرش صاغ على كل حق يضبط من العنبرول المقلد فمعامل سالم خليفه بالمنصورة تمنح مكافأة حسنة لكل من يرشدها الي وجود الصنف المقلد من العنبرول

اله الشفاء عند قدماء المصريين

كل اسبوع يصدر جدول الوفيات من إدارة الصحة في مصر

اقرأه في الجرائد اليومية فتجد عشرات المئات من الشبان والشابات يموتون كل يوم وكل اسبوع من الانفلونزا والبنمونيا والسل ومن الامراض التي تنتشر في الصيف كالاسهال والدفتيريا والدسنتريا وفساد الامعاء .

لقد سألت الكثيرين من الاطباء فقالوا لي ان جميع هذه الامراض مصدرها ميكروبات خبيثة تحمل العدوى وتدخل الجسم وتعشش في الرئتين او المعدة او الامعاء .

لكن الرجال العاملين الذين يصرفون حياتهم لخدمة العلم وقفوا اخيراً لايجاد مطهر يقتل المكروبات الفاسدة دون ان يضر خلايا الجسم او المكروبات النافعة . فاذا شربه الانسان بعد الطعام نزل الي المعدة والامعاء وطهرهما من كل فساد وتعفن .

هذا الدواء هو (يادل) وهو خلاصة الثوم بلا رائحة ولا طعم مضاف اليه مركبات نباتية كيماوية محضرة بطريقة علمية في معامل انكلترا البيكتوريولوجية — وقد كان العرب يستعملون الثوم لشفاء اربعين مرضا — اما المصريون فقد كانوا يعبدونه ويلقبونه باله الشفاء ويستعملونه دواء لجميع أمراضهم.

الزكام

ملعقة صغيرة من (يادل) بعد الاكل ثلاث مرات كل يوم لمدة يومين

الانفلونزا

ملعقة صغيرة من (يادل) مرة كل ساعتين يوماً واحداً او يومين .

البنمونيا

ملعقة كل ساعة لمدة الاربع ساعات الأولي ثم ملعقة كل ثلاث ساعات لمدة يوم كامل ثم ثلاث ملاعق صغيرة كل يوم بعد الاكل إلي ان يشفى المريض تماماً

السل

تعليمات خصوصية في كتاب يادل الموجود في اللغة الانكليزية والذى نترجمه للعربية الآن وسنطبعه قريباً . والعلاج يكون ثلاث ملاعق صغيرة كل يوم بعد الاكل .

الملاريات والحميات

ملعقة كل ساعة لمدة ست ساعات ثم ملعقة كل ثلاث ساعات لمدة اربعة وعشرين ساعة .

الاسهال والدسنتريا القوية

خذ شربة اعتيادية ثم اتبعها بملعقة صغيرة كل ثلاث ساعات .

الدفتيريا

ملعقة صغيرة من (يادل الكسير) مرة كل عشر دقائق على مدة ساعتين فقط ثم مرة كل نصف ساعة طول ذلك اليوم ومرة كل ساعة في اليوم الثانى فيطيب المريض حالا بخلال يومين

الكحة القوية المزمنة

يستعمل لها كما يستعمل للدفتيريا .

الحصبة والحمى القرمزية

علاجها كعلاج الملاريا تماماً

سوء الهضم

ملعقة صغيرة مرتين بعد الاكل يوماً واحداً .

الثمن — ٢ اونس ١٤ قرش و٦ اونس ٢٤ قرش و١٠ اونس ٦٠ قرش و٤٠ اونس ١٠٠ قرش

الحبوب — ٥٠ حبة بـ١٤ قرش و١٥٠ حبة بـ٢٤ قرش

استعمل يادل ممزوجاً بالماء أو الشراب أو السودا أو الشاي أو القهوة — دائما بعد الاكل

يطلب من جميع الاجزخانات في القطر المصرى أو رأساً من الوكلاء الوحيدين

في مصر والسودان وسوريا والعراق

الشركة المصرية البريطانية التجارية نمرة ١٣ بشارع المغربي بمصر

'YADIL' ANTISEPTIC

اختراع جديد

بدون عملية جراحية استعمال

تطلب من عموم المخازن والاجزخانات

في غاية الاهميه

مخازن الأدوية

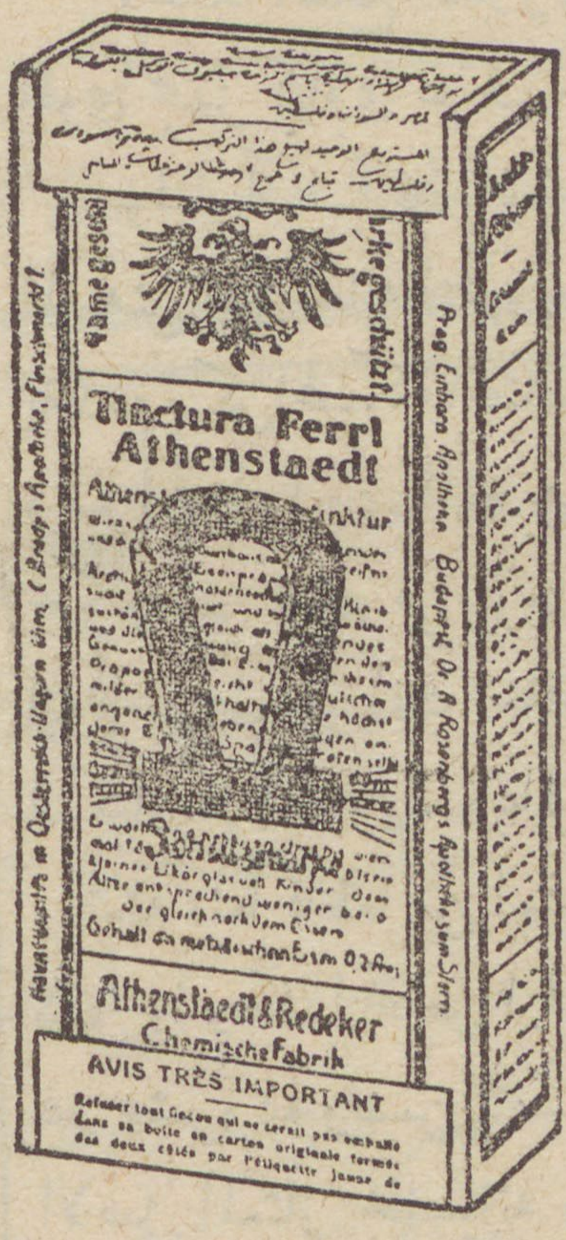

تعلن فابريقة صبغة انتشاد الحديدية الجمهور في القطر المصرى والسودان وفلسطين ان العلب الغير موجود عليها الورقة الصفراء باللغتين العربية والفرنسية بدمغة محلات وأدوية جيليوتي تكون فاسدة غير صالحة للاستعمال وعديمة التأثير

تليفون مصر ١١٠٣ — اسكندرية ٢٧٤٦

اخوان

د. بابادوبولو

مخزن عمومي

لمبيع السجاير في مصر

المحل بشارع كامل نمرة ١

والفابريقه بشارع توفيق نمرة ١٨

السجاير تلف باليد

للرجل والنساء

وتباع بالمخزن سجاير هافانا ودخان انجليزى وأمريكاني

ليحي الملك

مصر لاتدين إلا بحب مليكها انفدي بالارواح والأموال. ففؤاد، في صميم كل قلب وسويداء كل فؤاد. لا يمر، حرس الله ركبه الشريف ويمن طلعته الكريمة، إلا ونرى الناس يتهافتون من كل فج يدفعهم شغفهم بالمليك الأعظم فيقفون صفين في طريق ركبه العالى يحيونه تحية الحب والاكبار والاخلاص ويستقبلون منه تلك العزة التى اطلعها الله عليهم باليمن والسعادة والأمل. فاذا سافر أدامه الله إلى الاسكندرية أورجع منها بشر كل مدير من مديري الوجه البحري نواب مديريته واعيانها ووجهاءها وسراتها وكل ذي جاه ومقام فيها ودعاهم إلى الواجب المحبوب لديهم فتدفقوا على المحطات في طريق الركاب العالي يتدافعون بالمناكب ويطير بهم حب واخلاص لا يكون إلا لسيد البلاد

ولقد بكرت هذا اليوم إلى محطة بنها لأحظى بشرف رؤية الطلعة العلية أولا، ولأشهد كصحفي حفلة استقبال مولاي مليك مصر ثانيا، فلفت نظرى في طريقي إلى المحطة ان رأيت بعض من ينتسبون إلى (لجنة الوفد المركزية يهرولون) وبين أيديهم قطعان من الرعاع ومن صبيان الازقة، ثم رأيتهم يسوقونهم الى مدخل المحطة على حافتى السكة الحديدية. فلم أهتم كثيراً بالأمر وتابعت سيري إلى المحطة خيفة ان لا أجد على الرصيف موطئا لقدمي من شدة الزحام ولكن هالني ان لم أجد غير مديري القليوبية والشرقية وبعض الموظفين، وعدداً لا يزيد على أصابع اليدين من متوسطي سكان المديرتين، وبقوا كذلك لم يزيدوا شيئاً حتى اقترب موعد تشريف القطار العالي إذ هجم نحو العشرة من غغل الناس ومن لاتعرف اسماؤهم ولا سحنهم يقودهم نفر ممن يتصلون بلجنة الوفد المركزية.

وحين استهل القطار العالى سمعنا ضجيجا من خارج المحطة وإذا اصوات تهتف (ليحيي سعد. لا رئيس الا سعد) وإذا هم أولئك القطعان الذين كانوا يحشدون على طريق السكة الحديدية فما دخل القطار الميمون تحف به المهابة والاجلال حتى صاح هؤلاء المندسون في المدعوين «يعش الملك مع سعد». فكان هذا محل اشمئزاز المدعوين ولولا أن كان عددهم قليلا ماظهر صوت هؤلاء الجهال عليهم لأن كل وطني صحيح الوطنية يدعو من كل قلبه بتحية مليك البلاد سواء وجد سعد أم لم يوجد سعد

حقيقة لم أجد على رصيف المحطة عشر العدد الذي يحتشد كل مرة للقاء جلالة ملك البلاد، والذي استرعي نظري بنوع خاص أني لم أجد بين العدد القليل الموجود عضوا واحدا من أعضاء مجلس النواب ولا مجلس الشيوخ في مديريتى القليوبية والشرقية، فتساءلت فلم اهتد الى جواب سوي أنه لم يدع الى المحطة الا من حضروا وهم كما قلت لك نفر ضئيل من متوسطي سكان المديريتين، أما لماذا لم يدع كبار الاعيان الذين جرت العادة بدعوتهم ولماذا لم يحضر النواب (نواب المديريتين) هذه الحفلة فذلك مالم أهتد فيه الى جواب خصوصا انني لم أقرأ في البلاغ الرسمى أن أعضاء المجلسين دعوا مجتمعين لتوديع الركاب العالي في مصر فكان المفهوم أن يخف كل واحد منهم الى محطة مديريته وعلى الأخص بعد ان اعفوا من نفقات السفر بما تفضل عليهم جلالة المليك باعطاء جواز مجاني للسفر بالدرجة الأولى الى مقار دوائرهم الانتخابية!

لا أعرف ان كان قصور المديرين في دعوة الأعيان والنواب لمجرد أهمال منهم طرأ عليهم كلهم فجأة في هذه المرة فقط، أم أن وزارة الشعب شق عليها أن يتكلف الاعيان والنواب مؤونة السفر الى المحطات لأستقبال الركاب العالي مهما وجدوا في ذلك من عظيم شرف وكبير سعادة واغتباط. خصوصا أن جوقة المخلصين ستقوم باللازم من حشد قطعان المصفقين والمهللين تشق الحناجر (ليحي سعد. يعيش سعد) ولو كان ذلك في حضرة مليك البلاد.

ليحي الملك. وليحي الملك وحده صحفي

بنها في يوم الاحد ٢٢ يونيه سنة ٩٢٤

جريدة الناس

كتب الينا حضرة الاديب البارع حسين افندى شفيق المصرى ان وزارة الداخلية رخصت له ولصديق معه بأن يصدرا جريدة اسبوعية سياسية باسم «الناس». وسيصدران أول عدد منها في غرة يوليو المقبل.

وإذا كانت براعة الاديب تكفل النجاح الواجب لآثاره الادبية في بلدنا هذا فنحن واثقون أن النجاح سيكون حليف «الناس»

انه في يوم الاحد ٢٩ يونيو سنة ١٩٢٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا لما بعدها بشارع وابور المياه نمرة ٣ قسم عابدين بمصر وفي الايام التالية ان لم يتم سيباع بالمزاد العلني دكان بهابقاله ارز ومكرونه وصابون سنلايت وصابون فنيك وزهره وسردين وتونه وفاصوليه وخل وشاي وبسكوت وجبنه وبسله ومسلى وبيض وغير ذلك مثل هذه الاشياء وكل ذلك مبين تفصيليا بمحضر الحجز المتوقع بتاريخ ١٨ مايو سنه ١٩٢٤ وهذه الاشياء ملك عبد العزيز عبد العظيم البقال بشارع وابور المياه نمرة ٣ قسم عابدين وهذا البيع سبق ان تحدد له يوم ١٥ يونيه سنة ١٩٢٤ ولعدم وجود مشتري أوقف البيع. نفاذا للحكم في القضية المدنية نمرة ١٤٠٦ سنة ١٩٢٤ محكمة عابدين الاهلية وفاء لمبلغ ٤٩٦٤ قرش صاغ قيمة المبلغ الباقي من المصطلح عليه والمصاريف كطلب سيد افندى خضير

فعلى راغ[illegible]

تعطيل قطار اللورد اللنبي في طريق الاسكندرية

ماتخافش ياخواجه . . . احنا هنا . . الغفير يحرس الفيلد مارشال . . .